Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الحاكم : كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ .

وقد روى أبو هريرة ما لم يسمعه هو من رسول الله عن كبار الصحابة كأبى بكر وعمر ، والفضل بن العباس ، وأسامة بن زيد رضى الله عنهم وروى عنه من الصحابة جماعة . منهم ابن عمر وجابر وابن عباس رضي الله عنهم . وجملة من روى عنه من الصحابة والتابعين ثمانمائة راوٍ .

فهو - إذن - موضع إجلال وتقدير من الصحابة والتابعين معًا فهل يكون رجل هذه منزلته عند خير رجالات الرعيل الأول موضع طعن وريبة ؟

ومن أين استقى المستشرقون هذه المعلومات عن أبى هريرة ، ولم تكن لهم مراجع غير المراجع العربية الإسلامية ، ولم تخْلُ هذه المراجع من الطعن فى أبى هريرة فحسب ، بل هى عامرة بالثناء عليه ، وعلى دوره فى رواية الحديث النبوى أليس هذا هو الكذب الصريح ؟

وإذا كان للمستشرقين عذر فى حقدهم على أبى هريرة ، لأنهم خصوم ألداء للإسلام . فكيف يكون العذر لمن يدعون أنهم حماة الإسلام ، الغيورون عليه ، الحريصون على تنقيته من الفكر الخرافى الزائف .

وإذا كانوا يرون السنة فكرا خرافيا فعليهم أن يعلنوا عما فى بواطنهم صراحة ويريحونا ويريحوا أنفسهم من اللت والعجن ، واللف والدوران ؟!

● أما رد حديث أبى هريرة من إخوانه الصحابة فلم يحدث قط ، وما حدث من عبد الله بن عمر ، وابن عباس فى مراجعة أبي هريرة ظاهرة طيبة تحمد للصحابة فهم يتذاكرون الحديث ، ويذكر الحافظ الناسى ، واليقظ الغافل .

وقد ثبت أن عمر رضى الله عنه راجعه مرة ، فذكر له أبو هريرة حديث رسول الله ﷺ :

« من كذب علىَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » فأذن له عمر بالتحديث عن رسول الله ﷺ .